٧ قتلى باعتداءات واعتقال عصابة بينها ٢٢ فتاة تتاجر بالأعضاء البشرية

أوباما قلق لتدهور الأوضاع الأمنية في العراق

● بغداد/ وكالات

قال سفير الولايات المتحدة لدى العراق جيمس جيفري أمس إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أبدى قلقه من تدهور الأوضاع الأمنية في العراق، مشدداً على ضرورة حسم الوزارات الأمنية وفقاً للاستحقاق الذي تم الاتفاق عليه.

وفيما قتل سبعة أشخاص وأصيب ثمانية آخرون باعتداءات في عدة مدن عراقية، اعتقلت قوات الأمن عصابة مؤلفة من ٣٤ شخصا بينهم ٢٢ فتاة وطفلا، للخطف والتجارة بالأعضاء البشرية والمخدرات وسط العاصمة.

ونقل جيفري إلى رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني في أربيل أمس، قلق الرئيس الأمريكي ونائبه جوزيف بايدن من تدهور الأوضاع الأمنية في العراق. وأكد على دور بارزاني في تقريب وجهات نظر ومواقف الأطراف السياسية العراقية، للوصول إلى حل سياسي وتوافقي.

وأفاد بيان صادر عن مكتب بارزاني أن جيفري بحث مع رئيس الإقليم "آخر المستجدات الأمنية في العراق ومسألة استكمال الوزارات الأمنية ومصير المجلس الأعلى للسياسات الاستراتيجية وعملية سحب القوات الأمريكية من العراق، والعلاقات بين الجانبين في إطار هذا الانسحاب بالاعتماد على الاتفاق الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة".

كما بحث جيفري مع بارزاني العلاقات بين كردستان والحكومة المركزية في بغداد والمشاكل التي لا تزال عالقة بينهما.

أمنياً قتل مسلحون بسيارة مارة يستخدمون أسلحة مزودة بكواتم صوت، شرطيين في دوريتهما وسط بغداد. وفي الأنبار قتل ثلاثة أشخاص من أسرة واحدة وجرح رابع بتفجير منزل ضابط في الشرطة برتبة رائد شرق مدينة الرمادي.

وفي الموصل بمحافظة نينوى أسفر انفجار قنبلة مزروعة على الطريق عن مقتل اثنين من الرعاة شمال المدينة. وأصيب مدير مكتب المفتش العام في دائرة تربية نينوى، بهجوم مسلح غرب الموصل.

وأفاد مركز ثقافي في قضاء سنجار بنينوى بأن فتاتين انتحرتا شنقاً خلال اليومين الماضيين في رابع حادث من هذا النوع بالمنطقة خلال أسبوع.

وفي ديالى أصيب شرطيان بانفجار عبوة استهدفت دوريتهما شرق بعقوبة، كما أصيب أربعة مدنيين بانفجار دراجة هوائية مفخخة شمال المدينة.

وفي بابل عثرت الشرطة على جثة شخص مجهول تحمل آثار أعيرة نارية في الرأس وسط الحلة. كما عثرت الشرطة على جثة موظفة في وزارة النفط قضت خنقاً داخل منزلها جنوب مدينة كركوك بمحافظة التأميم.

من جهة أخرى قال مصدر في جهاز مكافحة الإرهاب أمس "اعتقلت قواتنا الإثنين عصابة مؤلفة من ٣٤ شخصا بينهم ٢٢ فتاة وطفلا، وهم يقومون بالخطف والتجارة بالأعضاء البشرية والمخدرات وسط بغداد".

وقال المصدر رافضا الكشف عن اسمه إن "هؤلاء المجرمين اعتقلوا داخل منازل في حي البتاويين وسط بغداد وهم متلبسون بجرمهم".

وأشار إلى أن "الشابات تتراوح أعمارهن بين ١٨ إلى ٢٠ عاماً، ويمارسن الدعارة للسيطرة على الضحايا".

مجلس الشورى السعودي يوصي بالسماح للنساء بالتصويت

■ ،، جدة/رويترز

قال مجلس الشورى السعودي انه يجب السماح للنساء بالتصويت في الانتخابات البلدية في المستقبل.

وأعلنت السلطات السعودية في مارس أن نصف المقاعد في المجالس البلدية ستكون في المستقبل بالانتخاب فيما يمثل خطوة كبيرة في المملكة.

لكنها استبعدت ترشيح أو تصويت المرأة متذرعة بصعوبات في إعداد مراكز اقتراع تفصل بين الرجال والنساء.

وقال البيان الذي صدر يوم الاثنين عن مجلس الشورى أن المجلس وافق على أن تتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية اتخاذ الإجراءات الضرورية لإضافة الناخبات في الانتخابات البلدية وفقا لأحكام الشريعة.

وقال محمد المهنا المتحدث الإعلامي باسم مجلس الشورى أن هذه توصية عامة ولا علاقة لها بالانتخابات الحالية وإنما توصية للانتخابات في المستقبل.

ولا توجد في السعودية أحزاب سياسية أو برلمان وأعضاء مجلس الشورى يعينهم الملك. ورغم أن قراراته غير ملزمة إلا انه أصبح منتدى للحوار بتشجيع من نداءات الملك عبدالله بالإصلاح السياسي.

وانضمت مئات النساء في أنحاء المملكة إلى حملة على الانترنت باسم (بلادي) في احتجاج على استبعادهن من الانتخابات البلدية.

وفي أبريل توافدت عشرات النساء على مراكز تسجيل انتخابية في العاصمة الرياض وفي مدينة جدة وفي المنطقة الشرقية للمطالبة بحقوقهن في التصويت لكن المسؤولين أبعدوهن.

ولا يسمح للنساء بقيادة السيارات في السعودية وتحتجن لإذن كتابي من وصي – الوالد أو الأخ أو الزوج أو الابن- من اجل السفر أو العمل أو حتى للخضوع لإجراءات طبية معينة.

أوغلو ينفي قيام وزير تركي بزيارة إسرائيل

■ ،، تركيا/وكالات

نفى وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو صحة تصريح زعيم "حزب الشعب الجمهوري" المعارض الرئيسي في تركيا كمال كليجدار أمس الأول بأن وزيراً تركياً زار إسرائيل لإصلاح العلاقات بين الجانبين المتوترة بسبب مقتل ٩ ناشطين أتراك برصاص جنود إسرائيليين اعتدوا على السفينة التركية "مافي مرمرة" في البحر المتوسط آخر شهر مايو العام الماضي أثناء مشاركتها في أسطول الحرية الإنساني الدولي في رحلته إلى غزة.

وقال أوغلو في تصريح صحفي في أنقرة "لم تقم أي لجنة تركية بزيارة إسرائيل، فما بالك بوزير". وأضاف "أنا أشغل منصب وزير الخارجية التركي ولا توجد لدي معلومات عما يردده كمال كليجدار".

وأكد أن أي وزير تركي لم يقم بزيارة إسرائيل بعد حادث "مافي مرمرة" وأن تركيا اتخذت موقفاً متشدداً إزاء إسرائيل في أعقاب إهانة للسفير التركي في تل أبيب مطلع العام الماضي.

وزير الخارجية الليبي يزور بكين ومبعوث الكرملين في بنغازي

روسيا والصين تعرضان الوساطة لحل أزمة ليبيا دبلوماسياً

●،، عواصم/ وكالات

شرعت روسيا والصين أمس في جهود دبلوماسية تدعو لإنهاء القتال في ليبيا والدعوة إلى حل الأزمة بالحوار والجهود الدبلوماسية. وبينما عرضت موسكو نفسها كوسيط، قالت بكين التي استقبلت وزير الخارجية الليبي إنها تدعو طرفي النزاع في ليبيا إلى دراسة خارطة الطريق التي قدمها الاتحاد الأفريقي لإنهاء الأزمة بجدية.

ووصل المبعوث الخاص للكرملين ميخائيل مارجيلوف أمس إلى بنغازي، معقل الثوار، في أول زيارة لمسؤول روسي إلى ليبيا بعد أكثر من ثلاثة أشهر على بدء الانتفاضة ضد النظام. وقال مارجيلوف للصحفيين بعد وصوله إلى مطار بنغازي "جئنا لتسهيل الحوار بين طرفي النزاع في ليبيا". وأضاف أنه سيزور القاهرة اليوم الأربعاء و"سيكون مستعدا في وقت لاحق للتوجه إلى طرابلس"، بدون تحديد للموعد.

وأكد مارجيلوف أن روسيا مستعدة للعب دور الوسيط قائلاً "نحن مستعدون للقيام بدور الوسيط، إذا كان ذلك ممكنا، لتسهيل الحوار السياسي الداخلي في ليبيا". ولكنه أكد أن "القذافي فقد شرعيته منذ الرصاصة الأولى التي قتلت بريئاً".

واعتبر مبعوث الكرملين أن "الغارات الجوية للناتو لا تحل المشاكل"، وشدد على أن روسيا "تؤيد حلا سياسيا ولا تؤيد التصعيد العسكري". وسيلتقي مارجيلوف خلال زيارته مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي، والمسؤول الثاني في المجلس الوطني محمد جبريل ومسؤول الشؤون العسكرية عمر الحريري.

من جهة أخرى أكد وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف في أوسلو أمس أن روسيا لا تسعى إلى الاضطلاع بـ"الدور الرئيسي" بالوساطة في ليبيا. وأكد لافروف خلال مؤتمر صحفي " أن الأمر منوط بالاتحاد الأفريقي". وأضاف قبل مؤتمر موسع للدول المطلة على بحر البلطيق في العاصمة النرويجية "نعتبر أن حل الأزمة شأن الليبيين".

على الصعيد نفسه، دعت الصين الأطراف المعنية في ليبيا إلى إعطاء الأولوية لمصالح الشعب والدولة، ودراسة خارطة الطريق التي قدمها الاتحاد الأفريقي لحل الأزمة في البلاد بجدية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونج لي في مؤتمر صحفي أمس إن وزير الخارجية الليبي عبد العاطي العبيدي بدأ أمس زيارة للصين تستمر حتى غداً الخميس كمبعوث خاص للحكومة الليبية.

وأضاف أن العبيدي سيجتمع مع وزير الخارجية الصيني يانج جيه تشي لبحث سبل التوصل إلى حل سياسي للأزمة."الصين تحث جميع الأطراف الليبية على وقف إطلاق النار وحل الأزمة بالطرق السياسية".

وأضاف أن بكين مستعدة للعمل مع المجتمع الدولي للتوصل إلى حل سياسي". وأكد أنه "ينبغي للشعب الليبي أن يقرر مستقبل بلاده"، وأن "الصين تحترم اختيار الشعب الليبي". وكان هونج ذكر أمس الأول أن دبلوماسيا من السفارة الصينية بالقاهرة زار بنغازي لإجراء محادثات مع المجلس الوطني الانتقالي، وأن الدبلوماسي التقى رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل.

وجاء الكشف عن زيارة الدبلوماسي الصيني بعد أيام قليلة من إعلان الصين أن سفيرها لدى قطر اجتمع مع مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي في أول اتصال مؤكد مع المعارضة.

وأجاب هونج عن سؤال عما إذا كانت حكومته تريد أن تلعب دور الوسيط بين الأطراف المتصارعة في ليبيا قائلاً "تحاول الصين مع المجتمع الدولي بأسره إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية".

الحكومة الليبية تطلب جلسة طارئة لمجلس الأمن

● جدد مجلس الوزراء الليبي (اللجنة الشعبية) التزام ليبيا الكامل بمبادرة الاتحاد الأفريقي بشأن ليبيا. وقال مجلس الوزراء، خلال اجتماعه العادي الخامس أمس بطرابلس، إنه " في الوقت الذي أعلنت فيه ليبيا التزامها بقراري مجلس الأمن (١٩٧٠ و١٩٧٣) ووقف إطلاق النار فإن حلف الناتو يواصل تجاوزاته لروح ونص هذين القرارين.

وذلك بالقصف الجوي المستمر للمنشآت المدنية والعسكرية واستهداف قتل المدنيين، والاغتيالات السياسية لرموز الشعب الليبي واستمرار فرض حظر بحري ظالم على ليبيا وحرمان الشعب الليبي من الوقود".

وأضاف المجلس "كما شملت تجاوزات الحلف تجميد أموال الشعب الليبي وحرمانه من الاستفادة منها، وإجبار آلاف العائلات الليبية على ترك مقار سكنها ومناطقها، علاوة على الأضرار البالغة التي يلحقها بممتلكات المواطنين والبيئة في ليبيا".

وأمام هذه التجاوزات الخطيرة فإن مجلس الوزراء قرر في اجتماعه، أن يطلب من أعضاء مجلس الأمن عقد جلسة طارئة لمراجعة تنفيذ القرارين وما يتعرض له الشعب الليبي نتيجة لهذه التجاوزات والانتهاكات.

كما قرر المجلس "تكليف اللجنة الشعبية العامة للعدل (وزارة العدل) برفع قضايا ضد حلف الناتو وعدوانه على الشعب الليبي وضد كل من تسبب وساهم في هذا العدوان".

طهران تجدد رفضها وقف تخصيب اليورانيوم

«البنتاجون» تؤكد إرسال إيران غواصات إلى البحر الأحمر

■ ،، عواصم/وكالات

أرسلت طهران أمس غواصات عسكرية إلى البحر الأحمر، بهدف جمع معلومات عن القطع القتالية العالمية في المنطقة.

وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) وجود الغواصات، واعتبرت ذلك بأنه خطوة غير مسبوقة حتى هذا البعد عن السواحل الإيرانية، مؤكدة أنها لا تثير "قلق" الولايات المتحدة.

في حين قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إن أي عرض من مجموعة (٥+١) بشأن برنامج إيران النووي لايمكن إقناع بلاده بوقف تخصيب اليورانيوم، وسط مطالب طرحتها دراسة أمريكية لواشنطن بردع طهران عن تطوير السلاح النووي قبل فوات الأوان.

ونقلت وكالة فارس شبه الرسمية للأنباء أمس عن مصدر لم يجر تعريفه قوله إن "الغواصات العسكرية الإيرانية وصلت إلى مياه البحر الأحمر بهدف جمع معلومات وتحديد القطع البحرية القتالية لمختلف دول العالم". وقالت إن السفن المعنية تبحر مع سفن حربية تابعة للأسطول الرابع عشر.

وكانت قناة (برس تي.في) التلفزيونية قالت في مايو إن الأسطول الرابع عشر الذي يضم السفينة الحربية بندر عباس والمدمرة (شهيد نقدي) أرسل إلى خليج عدن لمكافحة القرصنة. وقالت وكالة فارس "وصل الأسطول إلى منطقة خليج عدن في مايو والآن وصل إلى البحر الأحمر لمواصلة مهمته".

وقال المتحدث باسم البنتاجون الكولونيل ديفيد لابان أمس ردا على أسئلة الصحفيين، إن المعلومات عن وجود غواصات إيرانية في البحر الأحمر، صحيحة، ولم يوضح عدد الغواصات التي أرسلتها طهران. وأكد أن هذا الانتشار لا يثير قلق السلطات العسكرية الأمريكية، ورأى "أنه لا سبب يدعو إلى القلق حتى الآن". وأضاف "لقد أعربنا مرارا عن قلقنا حيال الأعمال التي تولد حالة عدم استقرار، لكن مجرد تحريك القوات العسكرية لا يشكل بالضرورة أمرا يثير قلقنا".

وفي فبراير الماضي، أرسلت بارجتان حربيتان إيرانيتان إلى المتوسط للمرة الأولى منذ ١٩٧٩، في زيارة إلى سوريا ما أثار غضب إسرائيل لا سيما أنهما عبرتا البحر الأحمر وقناة السويس.

وفي شأن آخر شدد نجاد أمس على موقف بلاده من وقف تخصيب اليورانيوم، وقال في مؤتمر صحفي أمس إن أي حوافز تقدمها مجموعة (٥+١) من شأنها أن تدفع إيران لوقف التخصيب ستواجه كلمة واحدة هي "لا".

من جهة أخرى قالت دراسة أصدرتها مؤسسة (راند كوربوريشين) الأمريكية أمس إن إقناع إيران بالتخلي عن تطوير أسلحة نووية يواجه عقبات كبيرة، مطالبة الولايات المتحدة بالسعي لتطوير ردع مناسب.

وجاءت الدراسة تحت اسم "المستقبل النووي لإيران: الاختيارات الحرجة للسياسة الأمريكية"، وطالبت واشنطن وضع استراتيجية للتصدي لإيران نووية.

وقال علي رضا نادر أحد واضعيها إنه "ما زال هناك متسع من الوقت لردع إيران عن الانتقال ببرنامجها النووي إلى صنع الأسلحة". ويعكس النص تطورا في الأوساط السياسية الأمريكية في مواجهة إيران بعد فشل العقوبات الدولية الرامية إلى حمل طهران على تغيير وجهة برنامجها النووي. وقد تبددت الدعوات لتوجيه ضربات عسكرية للقضاء على منشآت إيران النووية مع اتضاح انعكاسات مثل هذه العمليات على المنطقة.

وأشارت الدراسة إلى أن إيران أصبحت تمتلك إلى حد كبير المعدات والتجهيزات والتكنولوجيا اللازمة لتطوير سلاح نووي.

وقالت إن "الجهود الدولية لفرض عقوبات لا يمكنها سوى إبطاء تقدم إيران أو منعها من الحصول على تكنولوجيات محددة"، للتزود بصاروخ برأس نووي.

وأكدت "أن السعي الأمريكي يجب أن ينصب على ردع إيران من التسلح النووي".

وقالت لين ديفيس مساعدة وزير الخارجية السابقة لشؤون ضبط الأسلحة والأمن الدولي المشرفة على الدراسة، إن الجهود المبذولة لإرغام طهران على التخلي عن مخططاتها العسكرية "تواجه عقبات كبرى، لكننا الوقت ما زال مبكرا للاستسلام".

وأضافت "لا يزال ممكنا التأثير على نتيجة النقاش السياسي الداخلي في إيران". وشددت على الحاجة لاستراتيجية أمريكية متكاملة تستبق التطور المستقبلي للبرنامج النووي الإيراني.

وحلل التقرير إيجابيات وسلبيات مختلف الاستراتيجيات لمنع إيران من "التسلح" النووي، ذاكرا أنها تشمل مختلف أشكال العقوبات والخطوات العسكرية الممكن اتخاذها لإثبات لإيران أنها ستدفع ثمنا من وراء هذه الخطوة.

وتحدث التقرير عن ردع إيران إذا امتلكت الأسلحة النووية سواء بإعلان نفسها دولة نووية أو لزومها موقفا غامضا، عبر عدم الاعتراف بامتلاك الأسلحة.

واقترح إجراء تدريبات عسكرية ونشر مؤقت لمقاتلات ذات قدرات نووية في المنطقة والتخطيط للرد على استخدام إيران أسلحة نووية.

ولمنع إيران من تحقيق مكاسب من تطوير أسلحة نووية، دعت الدراسة واشنطن إلى تطوير قدرات لتدمير أسلحة إيرانية قبل إطلاقها. ونصحت سلاح الجو الأمريكي بتصميم تدريبات تظهر أن بإمكانه تهديد القدرات النووية الإيرانية.

وقالت ديفيس "لأن هناك احتمالا أن تطور إيران أسلحة نووية فقد آن الأوان للولايات المتحدة والآخرين البدء بتطوير الردع والتأثير على إيران في حال استخدام أسلحتها النووية".

جريح و١٤ معتقلاً فلسطينياً باعتداءات إسرائيلية في الضفة وغزة

المستوطنون يقتحمون ساحات «الأقصى» ويحرقون مسجداً

● القدس المحتلة/ وكالات

سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمستوطنين يهود متطرفين بأقتحام ساحات المسجد الأقصى المبارك في القدس الشرقية والتجول وإقامة صلوات تلمودية فيها أمس بمناسبة عيد البواكير "الشفوعوت" اليهودي احتفالاً بذكرى "نزول التوراة".

وصادرت الشرطة الإسرائيلية المتمركزة على بوابات المسجد الأقصى وجبات طعام كانت في طريقها لطلاب العلم في المسجد، فيما سمحت بإدخال مجموعات صغيرة ومتتالية من اليهود المتطرفين والسياح الأجانب إلى ساحاته.

إلى ذلك، أشعل مستوطنون متطرفون فجر أمس حريقاً في المسجد الكبير في قرية المغير شمال مدينة رام الله، مما أدى إلى احتراق جميع محتوياته وأجزاء كبيرة من سجاده، فيما دنسوا جدرانه بكتابة عبارات مسيئة للعرب والمسلمين باللغة العبرية عليها.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس ورئيس مجلس القرية فرج النعسان وشهود عيان إن المستوطنين وضعوا اعداداً كبيرة من إطارات السيارات داخل وحول المسجد وأضرموا النيران فيها، لكن الأهالي تمكنوا من إخماد الحريق قبل أن يلتهم جميع أجزائه. واندلعت مواجهات عنيفة بين السكان وجنود جيش الاحتلال الإسرائيلي الذين اقتحموا القرية بعد الاعتداء الإجرامي.

وصرح المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين بأن الاعتداء على المساجد يأتي ضمن سياسة مبرمجة لتأجيج الصراع وتظهر مدى الاستهتار بالقيم الدينية والإنسانية للآخرين، مبيناً أن المساجد في فلسطين تتعرض بانتظام لحملات من سلطات الاحتلال ومستوطنيها. وقال رئيس "التجمع الوطني المسيحي" في القدس المحتلة ديمتري دلياني "إن جرائم الاحتلال بأذرعه المختلفة بما فيها مجموعات المستوطنين المحمية من قبل قوات الجيش لا تعرف حدوداً ولا تقيم أية اعتبارات أخلاقية أو قانونية أو دينية في انتهاكاتها المتكررة والمتصاعدة لحقوق الشعب الفلسطيني". وأضاف "جريمة الاعتداء على مسجد قرية المغير هو اعتداء على جميع مساجد وكنائس فلسطين والعالم لانها جميعاً بيوتٌ لله وأي اعتداء عليها هو محرم في جميع الديانات".

وبتوجيهات من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أصدرت محافظة رام الله والبيرة ليلى غنام تعليمات بإعادة إعمار المسجد. وقالت في تصريح صحفي "يعرفون أن هذا أكثر شيء يستفز الناس. يهاجمون الأرض ويهاجمون الناس والآن يهاجمون الأماكن المقدسة".

وذكرت الإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال في الضفة الغربية أنها تلقت شكوى بأن مجهولين أضرموا النار في مسجد قرية المغير وعبثوا به وأن الشرطة الإسرائيلية باشرت التحقيق في الحادث والعمل من أجل إلقاء القبض على الجناة.

وأدان منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري جريمة المستوطنين الجديدة. وقال في بيان أصدره بهذا الشأن "إن أعمال المتطرفين الإسرائيليين مستفزة على نحو كبير وتنذر بمخاطر".. وأضاف "يجب على الحكومة الإسرائيلية، بموجب تعهداتها وفقا للقانون الدولي كقوة احتلال، أن تضمن محاسبة أولئك المسؤولين وحماية حقوق الإنسان للفلسطينيين وممتلكاتهم بما في ذلك الأماكن الدينية".

كما أدان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إحراق المسجد.

وقال نتنياهو في بيان أصدره في القدس المحتلة "هذا عمل إجرامي القصد منه الاستفزاز. إن إسرائيل رائدة في احترام حرية العبادة وستعمل بحسم ضد كل من يضر هذا المبدأ".

وأعرب عن أمله في إلقاء القبض على الجناة ومعاقبتهم في أقرب وقت ممكن. وقال باراك في بيان مماثل إنه طلب من الجيش الإسرائيلي "استخدام كل السبل للإمساك بالجناة" وأضاف "هذا العمل الإجرامي القصد منه هو الإضرار بأي فرصة للعيش جنباً إلى جنب في سلام".

كما أحرق مستوطنون حقل قمح مساحته ٣ دونمات ورشوا عدداً من أشجار العنب بمادة كيماوية حارقة في منطقة خلّة الكتلة قُرب بلدة بيت أُمّر جنوبي الضفة.

في الوقت نفسه، أعادت قوات إسرائيلية اعتقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس أحمد الحاج علي بعد اقتحام منزله في مخيم العين للاجئين الفلسطينيين شمالي الضفة الغربية وتفتيشه والعبث بمحتوياته. واعتقلت قوات الاحتلال ١٣ فلسطينياً في أنحاء الضفة الغربية بدعوى أنهم "مطلوبون" لسلطات الاحتلال.

وأطلقت قوات إسرائيلية الرصاص والقنابل المسيلة للدموع والصوتية الحارقة على مسيرة سلمية ضد الاحتلال في قرية نزلة عيسى قُرب طولكرم شمالي الضفة، مما أسفر عن إصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق واشتعال حرائق كبيرة في الحقول المزروعة بالحبوب.

من جهة أُخرى، أصيب شاب اسمه محمد أسامة الكفارنة بجروح متوسطة الخطورة في الرقبة والرأس جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص على مسيرة احتجاج ضد الحزام الأمني الإسرائيلي بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨، قُرب معبر حانون شمالي القطاع.

بقايا

رئيس الوزراء البريطاني يؤكد

مشيرا إلى أن المملكة المتحدة ستعمل مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي على مساعدة اليمن في الجوانب الأمنية والسياسية والاقتصادية .

وأكد رئيس الوزراء البريطاني أن المملكة المتحدة تعتبر أمن اليمن يهم بريطانيا والمنطقة والأمن العالمي وستدعم كافة الإجراءات للمساعدة في محاربة تنظيم القاعدة في إطار التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب .. مشيدا بما حققته القوات الأمنية ضد هذا التنظيم الإرهابي بمحافظة أبين.

من جانبه ثمن نائب رئيس الجمهورية ما أبداه رئيس الوزراء البريطاني من مشاعر طيبة وفياضة تجاه مجريات الأحداث في اليمن وحرصه على أمنه واستقراره ووحدته.

واطلع رئيس الوزراء البريطاني على مجريات الأحداث ووضعه في صورة بعض تفاصيلها.. لافتا إلى ضرورة التعاون من قبل الجميع لإخراج اليمن من الأزمة الراهنة.

وأكد نائب رئيس الجمهورية أن على المؤتمر الشعبي العام والمعارضة تغليب المصلحة العليا للوطن ووضعها فوق كل الاعتبارات لتحقيق الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

الرئيس الفلسطيني يدين

مؤكداً تضامنه الكامل والشعب الفلسطيني مع اليمن في هذه المحنة الكبيرة.

من جانبه عبر نائب رئيس الجمهورية عن تقديره البالغ لمشاعر الرئيس أبو مازن مطمئناً إياه بأن الظروف الصحية لفخامة الأخ الرئيس في تعافٍ وتحسن مستمرين.

نائب الرئيس

وأشار نائب رئيس الجمهورية في هذا الصدد إلى أن ثلاثة ملايين برميل من النفط ستصل تباعا إلى مصافي عدن بدءا من الخميس القادم بمعدل مائة ألف برميل يوميا وذلك هبة لبلادنا بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وناقش اللقاء أهمية توفير المواد الغذائية والسلع بكل أنواعها سيما الاحتياجات وخدمات الناس والعمل بكل جهد ومثابرة وإخلاص لتجاوز الوضع الراهن خاصة المواد الغذائية والمشتقات النفطية والغاز دون أي استغلال أو تغليب الربح على خدمة المجتمع .

مصرع ٣٠ من العناصر الارهابية

فيما لاذ من تبقى منهم بالفرار بعد أن تم إخلاء قتلاهم وجرحاهم من منطقة المواجهات".

وبين المصدر أنه سقط خلال تلك المواجهات عدد من الشهداء والجرحى من اللواء ٢٠١ . مؤكدا أن أبطال اللواء ٢٥ ميكا تصدوا لهجوم من قبل العناصر الإرهابية عند أطراف مدينة زنجبار وأجبروهم على الفرار وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

مصدر محلي ينفي

وأضاف:« إن تعز ستظل كما عهدها أبناء اليمن قامة لا تنحني للأعاصير ولا تؤثر فيها الدعايات المغرضة والمضللة، فأبناء تعز مع الشرعية الدستورية ومع المحبة والسلام فاتحة أبوابها لحركة الحياة».

وطمأن المصدر المواطنين بأن الأوضاع الأمنية تحت السيطرة والأجهزة الأمنية تتعقب كل من يقوم بفعل إجرامي يستهدف الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

داعيا وسائل الإعلام إلى تحري المصداقية والالتزام بالمهنية خصوصا قناة الجزيرة التي تستنشق بارودا وتتنفس رصاصاً وتلعق دماً وتأكل لحماً متعفناً من شوارع المدن العربية التي تسهل بها طرائق الفتن والتناحر بين أبناء الوطن الواحد لتنفيذ مخططات وأجندة قديمة جديدة.

خفر السواحل تنفي

وأشار إلى أنه في حال وجدت مثل هذه الحالات فإنها ستكون مرتبة فنياً وخاضعة للقنوات السيادية ومصرح لها وبمعرفة مبكرة لإجراء الترتيبات الأمنية والتقنية لتأمينها أسوة ببقية دول الجوار والعالم.